

تفسير ابن كثير

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا^ط إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

[وقوله] (قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم) هذا تقديس

وتنزيه من الملائكة الله تعالى أن يحيط أحد بشيء من علمه إلا بما شاء ، وأن يعلموا شيئاً

إلا ما علمهم الله تعالى ، ولهذا قالوا : (سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم

الحكيم) أي : العليم بكل شيء ، الحكيم في خلقك وأمرك وفي تعليمك من تشاء ومنعك

من تشاء ، لك الحكمة في ذلك ، والعدل التام . قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج

، حدثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس : سبحان

الله ، قال : تنزيه الله نفسه عن السوء . [قال] ثم قال عمر لعلي وأصحابه عنده : لا إله

إلا الله ، قد عرفناها فما سبحان الله ؟ فقال له علي : كلمة أحبها الله لنفسه ، ورضيها ،

وأحب أن يقال . قال : وحدثنا أبي ، حدثنا ابن نفيل ، حدثنا النضر بن عري قال : سألت

رجل ميمون بن مهران عن سبحان الله ، فقال : اسم يعظم الله به ، ويحاشى به من السوء